عدن.. اغتيال مدير مكافحة المخدرات ومرافقيه

قُتل العقيد اليمني فضل صائل، مدير مكافحة المخدرات، واثنان من مرافقيه، في منطقة العريش بحي خور مكسر في عدن باليمن، الأحد، إثر تعرضهم لهجوم من قبل مسلحين مجهولين كانوا على متن سيارة.

وقد بدأ المسلحون بإطلاق وابل من الرصاص على السيارة الخاصة بمدير مكافحة المخدرات، ما أدى إلى مقتله على الفور مع اثنين من مرافقيه.

يأتي ذلك فيما أعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفثس، عن تفاؤله بتحقيق خرق في جدار الأزمة اليمنية، مشيرا إلى أنه سيُطلع مجلس الأمن الدولي في 16 نوفمبر على مواعيد المحادثات اليمنية المرتقبة بين الفرقاء اليمنيين.

وكان المبعوث الأممي قال في حديث لـ«العربية»، إن الأمين العام للأمم المتحدة له رغبة كبيرة في حل الصراع في اليمن، وإن مساعيه هدفها استكمال عمل الأمين العام سعيا لحل الأزمة في اليمن.

المبعوث الأممي قال إنه سيلتقي رئيس الوزراء اليمني الجديد في عدن قريبا، وإنه سيتوجه إلى محافظة تعز للاطلاع على الوضع فيها.

مخطط لبناء 20 ألف وحدة استيطانية شرقي القدس

استشهاد فلسطيني أصيب برصاص جيش الاحتلال في غزة

أفاد ناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أن فلسطينيا استشهد الأحد متأثرا بجروح أصيب بها برصاص جيش الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت الجمعة قرب السياج الحدودي شرق مدينة غزة.

وقال أشرف القدرة في بيان إن «المواطن يحي بدر محمد الحسنات (37 عاما) استشهد فجر الأحد متأثرا بجروحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في رأسه خلال مسيرات العودة الجمعة الماضي في المنطقة الشرقية (الحدودية) قرب السياج الفاصل» في وسط قطاع غزة.

وقتل خمسة فلسطينيين آخرين برصاص جيش الاحتلال الجمعة، بينما سقط سادس في انفجار قنبلة يدوية كانت بحوزته عرضا، حسب شهود عيان.

وبذلك يرتفع الى 214 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص جنود الاحتلال منذ بدء هذه التظاهرات، حسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس.

ويشهد السياج الفاصل بين الاحتلال وقطاع غزة منذ 30 مارس «مسيرات العودة» التي ينظّمها الفلسطينيون رفضا للحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشرة أعوام وتأكيدا على حقّهم في العودة إلى أراضيهم التي هجّروا منها عند قيام دولة إسرائيل في 1948.

من جهة أخرى، نددت وزارة الخارجية الفلسطينية، الأحد، بمخطط الاحتلال لبناء 20 ألف وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة «معالية أدوميم» شرقي القدس.

وقالت الخارجية، إن «المشروع الاستيطاني يهدف لفصل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني، ضمن المشروع الاستيطاني المعروف بالقدس الكبرى».

وأضافت بان هذا المشروع «يُغلق الباب نهائيا أمام أي فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، ويُفشل أي جهود تُبذل لإطلاق عملية سلام حقيقية».

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أن وزارة البناء والإسكان وبلدية مستوطنة «معاليه أدوميم»، وقعتا قبل 3 أيام اتفاقا، يقضي بتنفيذ مخطط لبناء قرابة 20 ألف وحدة سكنية في المستوطنة. وسيتم المباشرة في المشروع بعد مصادقة الحكومة الإسرائيلية عليه، في وقت لم يحدد.

ويعد الاستيطان عقبة رئيسية في عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية إلى وجود نحو 650 ألف مستوطن في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، يسكنون في 164مستوطنة، و116 بؤرة استيطانية.

وأكدت مصادر عبرية أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية المكلفة بالتشريعات، ناقشت أمس الأحد مشروع قانون جديد يسمح لقائد جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، بترحيل عائلات الشهداء ومنفذي العمليات الفلسطينيين عن مساكنهم.

ووفقا لمشروع القانون الذي تقدم به وزراء في حكومة الاحتلال سيسمح لقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال في الضفة الغربية، بإصدار قرارات تقضي بتهجير وترحيل عائلات فلسطينية من أماكن سكنها في الضفة الغربية، بسبب تنفيذ أبنائها عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

ويأتي القانون ليزيد من العقوبات الإسرائيلية الجماعية ضد عائلات وذوي الشهداء ومنفذي العمليات الفلسطينيين، بعد سياسة هدم المنازل، واعتقال الأقارب، والحرمان من تصاريح الدخول إلى فلسطين المحتلة في 1948، والمنع من السفر إلى الأردن.

تشييع جنازة فلسطيني استشهد برصاص الاحتلال على حدود غزة

النائب العام السعودي في إسطنبول.. للتحقيق بـ«مقتل خاشقجي»

من المقرر أن يلتقي النائب العام السعودي سعود المعجب مع نظيره التركي في إسطنبول أمس الأحد، في إطار التحقيق في مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة الماضي، الاجتماع لكن دون أي تفاصيل حول طبيعة الاجتماع بين النائب العام السعودي ونظيره التركي.

وجاء إعلان أردوغان بعدما أكد النائب العام السعودي يوم الخميس الماضي، التحقيق في معلومات من الجانب التركي تشير إلى أن المشتبه بهم في تلك الحادثة أقدموا على فعلتهم بنية مسبقة.

فقدان 16 مهاجرا مغربيا قبالة الناظور وغرق طفلين مهاجرين قبالة إسبانيا

أعلن خفر السواحل الإسبانية السبت مصرع مهاجرَين غرقا في البحر المتوسط ، هما طفلان في السابعة بحسب منظمة غير حكومية، بينما اعتُبر 16 مهاجرا مغربيا في عداد المفقودين إثر غرق مركبهم قبالة سواحل مدينة الناظور المغربية.

وقال جهاز الإنقاذ البحري التابع لخفر السواحل الإسبان في تغريدة على تويتر مساء السبت إنّ طواقمه رصدت في بحر البوران الذي يفصل إسبانيا عن الجزائر والمغرب زورقا محمّلا بالمهاجرين وقد بدأت المياه تتسرّب إليه «فتم إنقاذ 53 شخصا وانتشال جثتين هامدتين».

وبحسب هيلينا مالينو المسؤولة في «كاميناندو فرونتيراس»، وهي منظمة غير حكومية تتولى إخطار السلطات عندما ترصد أي قارب بحاجة للعون، فإنّ القتيلين هما «طفلان في السابعة من العمر لقيا حتفهما على متن زورق» كان مفقودا منذ الجمعة.

من ناحية ثانية أعلن خفر السواحل الإسبان في حصيلة أوّلية أنّهم أنقذوا نهار السبت 439 مهاجرا على الأقلّ أثناء محاولتهم عبور مضيق جبل طارق على متن ثمانية زوارق.

وتكرّرت المأساة عينها قبالة السواحل المغربية حيث أفادت منظمة غير حكومية مغربية وكالة فرانس برس أنّ 16 مهاجرا من منطقة الناظور اعتبروا في عداد المفقودين، بينما نجا مهاجران كانا معهم بعد أن أنقذهما صيادون ونقلوهما الى مستشفى الناظور.

وأوضحت المنظمة أنّ هؤلاء المهاجرين يتحدّرون من قريتين في ضواحي الناظور، المدينة الواقعة في شمال شرق المغرب في منطقة الريف الشرقي.

وتحاول أعداد متزايدة من المغربيين مغادرة بلادهم للوصول الى أوروبا، سواء بحرا أو عبر تسلّق السياج الشائك العملاق الذي يفصل المملكة عن منطقتي سبتة ومليلة الاسبانيتين.

ووصل حوالى 42500 مهاجر الى إسبانيا منذ بداية السنة عبر البحر، بينما لقي 433 حتفهم غرقا أو اعتبروا مفقودين، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

وفي العام 2017 بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى إسبانيا بحرا 12366 مهاجرا وعدد الذين قضوا أثناء الرحلة 145 مهاجرا، ما يعني أن أعداد المهاجرين والضحايا خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام تعادل ثلاثة أضعاف مثيلاتها في السنة الماضية.

مصر: السيسي يتوجه إلى ألمانيا في زيارة رسمية

توجه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، إلى العاصمة الألمانية برلين، في زيارة رسمية لمدة 4 أيام، للمشاركة في أعمال قمة مجموعة العشرين حول الشراكة مع أفريقيا، تلبية لدعوة من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن زيارة السيسي ستشهد جولة مباحثات ثنائية مع المستشارة الألمانية، والرئيس الألماني، ومع رئيس البرلمان، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين والسياسيين ورجال الأعمال الألمان، للتنسيق وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

القبض على أحد منفذي تفجير القيارة

الرئيس العراقي: لن نسمح بعودة الاستبداد تحت أي عنوان

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس الأحد، أنه لن يسمح بعودة الاستبداد إلى العراق تحت أي عنوان، واعدا ببذل أقصى جهوده لتحويل مدينة حلبجة إلى رمز للأعمار والتنمية.

ووصل صالح إلى مدينة حلبجة 275 كيلومترا شمال شرق بغداد قبل ظهر أمس الأحد، برفقة نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قباد طالباني.

وقال صالح، في كلمة متلفزة أمام جمهور من أهالي المدينة، إن «الجميع مدين لمدينة حلبجة وتضحيات أهلها، لذا يجب أن نبذل قصارى جهدنا من أجل النهوض بهذه المدينة وإعمارها وتنميتها وخدمة أهلها».

وأضاف: «منذ سنوات وحلبجة عنوان للتضحية والمظلومية، وأنا من هنا أعدكم ومن موقعي بأن أبذل كل الجهود لجعلها رمزا للإعمار والتنمية وتقديم كل الخدمات لذوي الشهداء».

وتابع صالح «نعيش اليوم مرحلة ما بعد دحر الإرهاب في العراق، فبتكاتف العراقيين وجهود كافة قواه الخيرة، لن نسمح بعودة الاستبداد إلى هذا البلد تحت أي عنوان».

وقال مخاطبا الأهالي: «أنا ابنكم وسأبذل ما بوسعي لخدمتكم».

وأعلن صالح، في ختام كلمته، أنه «سيجتمع بمحافظ المدينة وكافة المسؤولين المحليين للاطلاع على احتياجات المدينة ومطالب أهلها». من جهة أخرى، أعلن مسؤول أمني عراقي، أمس الأحد، القبض على أحد المخططين للتفجير الانتحاري في بلدة القيارة جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي البلاد.

الهجوم الذي وقع الثلاثاء الماضي أسفر عن مقتل 6 أشخاص بينهما جنديان، وإصابة 39 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة داخل سوق بمركز ناحية القيارة (60 كلم جنوب مدينة الموصل). وقال مدير شرطة بلدة ديبكا (شمال غربي محافظة أربيل) الرائد أيوب أنور في تصريح للصحفيين، ان «شرطة بلدة ديبكا وبالتعاون مع الشرطة الاتحادية تمكنت من القبض أحد مخططي الهجوم الانتحاري الذي وقع الثلاثاء الماضي في بلدة القيارة».

وذكر أنور أنه تم القبض على المتهم إبراهيم حسين متخفيا في مخيم ديبكا للاجئين وهو عراقي الجنسية من مدينة الشرقاط (بمحافظة صلاح الدين / شمال)، اعترف أثناء التحقيقات باشتراكه في التخطيط للهجوم الانتحاري في القيارة. وتابع مدير الشرطة، أنهم مستمرون في البحث للقبض على الأشخاص الآخرين المتورطين في الهجوم المذكور، دون أن يشير إلى أي جهة ينتمي حسين او المتهمين الآخرين الذين تحدث عنهم.

التنظيم استعاد حقل العمر النفطي

«داعش» يطرد قوات سورية الديموقراطية من دير الزور

استعاد تنظيم الدولة الإسلامية كافة المناطق التي خسرها على وقع تقدم قوات سورية الديموقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، في آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور بشرق سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

وفي العاشر من سبتمبر، بدأت قوات سورية الديموقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن عملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة هجين في اقصى ريف دير الزور الشرقي قرب الحدود العراقية.

وتمكنت تلك القوات من التقدم والسيطرة على بلدات وقرى عدة، إلا أن تنظيم الدولة الإسلامية ومنذ أكثر من أسبوعين بدأ بشن هجمات مضادة واسعة مستفيدا من عاصفة رملية في تلك المنطقة الصحراوية، وفق المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «خلال هجمات واسعة استمرت منذ يوم الجمعة وحتى فجر الأحد، تمكن التنظيم من استعادة كافة المناطق التي تقدمت فيها قوات سورية الديموقراطية».

وأكد قيادي في قوات سورية الديموقراطية رفض الكشف عن اسمه لفرانس برس استعادة التنظيم المتطرف كافة المناطق التي خسرها خلال الأسابيع السبعة الماضية. وأعاد الأمر إلى «العاصفة الرملية ومعرفته في المنطقة أكثر من قواتنا».

وعمدت قوات سورية الديموقراطية، وفق المرصد والقيادي، إلى إرسال تعزيزات عسكرية. وأوضح القيادي أنه «تم ارسال تعزيزات عسكرية واسلحة ثقيلة إلى الجبهة، وسيتم تبديل بعض الوحدات بأخرى أكثر خبرة وأكثر قدرة على القيام بالمهمة»، مؤكدا «ستنطلق حملة عسكرية جديدة فور وصول تلك التعزيزات».

وأسفرت هجمات تنظيم الدولة الإسلامية منذ يوم الجمعة، وفق المرصد، عن مقتل 72 عنصرا من قوات سورية الديموقراطية. ومنذ العاشر من سبتمبر، أوقعت المعارك نحو 500 قتيل في صفوف الجهاديين وأكثر من 300 مقاتل من قوات سورية الديموقراطية بحسب المرصد.

ويُقدر التحالف الدولي وجود ألفي عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية في هذا الجيب. وأكد المتحدث باسمه شون ريان لفرانس برس السبت أن «عاصفة رملية اتاحت لتنظيم الدولة الإسلامية شن هجمات مضادة (...) لكن الآن ومع صفاء الجو، سيزيد التحالف دعمه الجوي والناري لمساندة شركائه».

ومُني التنظيم خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سورية، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية السورية شرق حمص.

وتشهد سورية نزاعا داميا تسبب منذ اندلاعه في منتصف مارس 2011 بمقتل أكثر من 360 ألف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهة أخرى، دخل مسلحون من تنظيم داعش الإرهابي لحقل العمر النفطي، أكبر حقول دير الزور، بعد عام من خسارته، وبالتزامن مع استعادة التنظيم مناطق واسعة، خسرها في الأيام الماضية.

وقال مصدر في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية، إن «مسلحين من تنظيم داعش دخلوا فجر أمس الأحد حقل العمر النفطي بعد محاصرته وبعد فرار عناصر قوات سورية الديمقراطية، قسد».

وأكد المصدر، أن «تقدم عناصر داعش ودخولهم الحقل كان دون قتال تقريبا بعد فرار عناصر حماية الحقل وتركهم مواقعهم، إلا أن قوات قسد بدأت صباح أمس قصف مواقع داعش في محيط الحقل تمهيدا لهجوم لاستعادته».

وسيطرت «قسد» على حقل العمر النفطي، أحد أكبر حقول النفط في سورية، في 20 أكتوبر من العام الماضي.

وعلى صعيد المعارك على الجبهات الشرقية، أكد المصدر «استعادة تنظيم داعش بلدتي السوسة والباغوز بعد انسحاب عناصر قوات سورية الديمقراطية باتجاه البادية والحدود العراقية، ورفع التنظيم علمه فوق برج الاتصالات في بلدة الباغوز، وسط قصف جوي ومدفعي من طائرات التحالف ومدفعيته».

كانت قوات «قسد»، مدعومة بقوات التحالف الدولي، أطلقت في سبتمبر الماضي عملية للسيطرة على آخر جيوب تنظيم داعش شمال شرقي نهر الفرات في ريف دير الزور الشرقي، إلا أن تنظيم داعش استعاد في اليومين الماضيين أغلب المواقع التي خسرها في الشهر الماضي.

«داعش» استعاد كافة المناطق التي خسرها خلال الأسابيع السبعة الماضية